مجلة جامعة تكريت
للعلوم الإنسانية
المجلد (25) العدد الثاني جمادي الأولى 1439هـ
شباط 2018 م

الجموع في الآيات القرآنية المتعلقة بالرسول محمد(ﷺ)دراسةُ صرفية دلالية.

.....

أ.د عماد حميد أحمد الخزرجي إسراء رفعت حاجم

المقدمة

الحمد لله مسبب الأسباب هازم الأحزاب جاعل الظلمات والنور موفي الصابرين أجرهم بلا حساب وصلاةً وسلاماً على من أشرقت بنور وجهه الكائنات سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الأخيار وبعد....

فالقرآن هو المنهج القويم واللبنة الأساسية التي ارتكزت عليها الأمة الإسلامية وقد نزل بلغةٍ لا تضاهيها أية لغة, لذا فمن أراد معرفة أسراره, لابد له من العودة إلى علوم العربية, وذلك لإستكناه كنهه والإحاطة بمقصده.

تناول البحث الجموع الواردة في الآيات, وذلك باستقراء واستقصاء دلالات الصيغ الصرفية اعتماداً على الجانب السياقي في إبراز القرائن الموجبة لهذه الصيغ سواءً كانت هذه القرائن في الآية نفسها أم في آيات سابقة أو لاحقة.

وقد تضمن البحث مقدمةً ثم الولوج في مادته، ابتدأته بالتعريف بالجمع لغةً واصطلاحاً, وأردفت ذلك بالكلام على الجموع الواردة كجمعي المذكر والمؤنث السالمين مع الإتيان بما يدلُّ عليهما, وكيفية مجيئهما ضمن سياقاتهما المختلفة, ثم جموع التكسير قلةً وكثرة وذلك بالتعريف بكليهما مع المجئ بالصيغ الدالة عليهما وبيان دلالة هذه الجموع في كل سياق جاءت فيه, وبعدها تطرق البحث لأنواع الجموع الأخرى : كاسم الجنس الجمعي وجمع الجمع واسم الجمع مع الإتيان بالإنموذجات الدالة عليها.

ولم يستعرض البحث جميع الصيغ الواردة في الأيات؛ لقلة الكلام على بعضها, ولضيق المقام من جانب آخر فالغاية إبراز القصد من كل صيغة وفق السياق القرآني.

وكان عِماد هذه الدراسة مصادر متنوعة ككتب التفاسير وكتب إعراب القرآن والمعجمات اللغوية, وكان للمصادر النحوية والصرفية نصيبٌ وافرٌ في هذه الدراسة. ولا بدَّ لي أن أشير إلى أنَّ اختيار الآيات لم يكن اعتباطاً بل اعتمدت في استخراجها على كتاب(كلمات القرآن الكريم تفسير وبيان على هامش القرآن الكريم مع فهرس مواضيع القرآن) للشيخ حسنين مُحَمَّد مخلوف ,فقد قَسَّم الآيات على موضوعاتٍ كثيرةٍ منها: صفات النبي , وأخلاقه , وأدب المؤمنين معه , ومخاطبة الله إياه, فالبحث يشتمل على كل ما له تعلُّق بالرسول-ﷺ-والمطلع على الكتاب يجد ما ذكرت.

واكتمل البحث بخاتمة توصلت فيها بجملة نتائج مردفةً ذلك بالمصادر والمراجع، وفي الختام أسأله تعالى السداد والتوفيق والحمد لله رب العالمين.

الجموع في الآيات القرآنية المتعلقة بالرسول مُحَمَّد(ﷺ) دراسة صرفية ودلالية

إنّ صيغ الجموع في اللغة العربية من المباحث الواسعة والمهمة؛ وذلك لكثرة أنواعه وتشعبها ويعزى ذلك لسعة هذه اللغة وثرائها على مستوى المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية. وتنوع صيغ الجموع خير مثال على سعة لغتنا الكريمة ,فإن الإلمام بكلّ طرق الجمع فيها ليس بالأمر اليسير-أعني العربية- بخلاف اللغات الأخرى كالإنكليزية التي تكون

علامة الجمع فيها بإضافة(s)إلى المفرد, والإحاطة بصيغها ليس بالأمر العسير[1].فلا يخطر ببالنا أنّ اسم(الجِلَذ):وهو الفأر الأعمى وجمعه لا يطابق مفرده اذ يُجمع على (مناجِذ)[2] .

الجمع لغة :- قال تعالى : ﴿ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [3] يُقال : "الجمع مصدر جمعت الشيء. والجَمْعُ أيضاً: اسم لجماعة الناس"[4] " جَمَعَ الشيء عن تَفْرِقة يَجْمَعُه جَمْعاً وجَمّعة وأجْمَعَه فاجتَمع...والجمْعُ: المجتمِعون، وجَمْعُه جُموع"[5]

أما اصطلاحاً: فهو" الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة، دالاً عليها، دلالة تكرار الواحد"[6]. ويسمى الاسم الموضوع للدلالة على أكثر من اثنين او اثنتين جمعاً[7]. وهو مختص بالأسماء دون الافعال والحروف[8].

والجمع في العربية نوعان ،أحدهما: جمع سلامة، والآخر جمع التكسير[9].

أولاً:جمع السلامة: يُقال له :جمع التصحيح؛ لصحة لفظ الواحد فيه، وهو ما سَلم فيه نظم الواحد وبناؤه[10].

ويكون على نوعين:

أ-جمع المذكر السالم:

وهو كلّ ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة في آخره وهذه الزيادة هي(ياء ونون)في حالتي النصب والجر نحو:(مسلمين) [11].

وهذا المفرد الذي سيؤول إلى الجمع إمّا أنْ يأتي غير صفة(جامداً)، أو صفةً (مشتقاً) ولِكلا النوعين شروط:

فشرط الجامد: العلمية والتذكير عاقلاً غير مركب مع خلوه من تاء التأنيث نحو: زيد فيقال فيه(زيدون)[12]،ومما خلا من التركيب وتاء التأنيث ك (طلحة) و(معد يكرب)[13].

ويُشترط في المشتق: أنْ يكون صفةً لمذكرٍ عاقل أو أنزِل منزلة العاقل خالياً من تاء التأنيث[14]، وأنْ لا يكون من باب(أفْعَل- فعلاء) ولا من(فَعلان- فَعْلى) وليس مما يستوي فيه المذكر والمؤنث[15]. فلا يُجمع على هذا الجمع نحو:(علاّمة، أحْمر، صبور، سكران) [16].

وممّا ورد فيه جمع المذكر السالم(حاجزين) على وزن(فاعلين)وذلك في قوله تعالى:﴿ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ *لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ* ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ*فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ﴾[17] ،في هذه الآية يُوجه الله تعالى خطابه للناس[18]،أنّه لا يمكنكم أن تبعدوا عذابنا ولا تمنعوه إن أردنا أنْ نُسلّطه على مُحَمَّد-ﷺ- -لو كذب وتقوّل علينا-في قوله:﴿ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا ﴾ [19]حاشاه من ذلك[20]،والحاجز هو المانع[21]،ونلاحظ مجيء هذا الجمع للمذكر-بياء ونون مزيدتين وأصله فاعل.

فمعنى(من أحدٍ عنه حاجزين):من حاجز[22]،لكنّه جُمع على ما ترى مناسبةً للسياق، فقوله:(أحد)هو ما أوجب هذه الصيغة- فهو محمول على معنى الجماعة[23] ، وزاد من ذلك سبقها بأداة النفي (ما)فمجيئها مع أحد لمعنى العموم[24].

فالسياق لا ينتظم لو قال :حاجز؛ فحاجزين وصف لأحد[25]،أي: ما منكم قوم يدفعون العذاب ويحجزونه عنه[26] ،والظاهر أنّه عبّر بالصيغة على إرادة الفعلية إذ إنّ القيام بالحجز يقتضي زمناً لحدوثه وهذا ما أفادته صيغة(فاعلين) ودلّت عليه-وكأنما جاءت بزمن الاستقبال – فقوله:﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا ﴾ و﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ﴾ يشير إلى ذلك ،فلو لم يُرد الحدث لجاء بصيغة (حَجزة)مما يبعد الصيغة عن غرضها لأنّها وقتئذ تُعبر عن جمع التكسير الدال على الثبوت , قال الدكتور فاضل السامرائي :"فكل ما كان أقرب إلى الفعل كان من جمع التكسير أبعد"[27].

أي إنّ كل صفة جمعت جمع تكسير تكون ذات دلالة تقرب من الاسمية، وتبعد عن الحدث، وجمعها جمعاً سالماً يقربها من الحدث ويبعدها عن الاسمية, فجاء بصيغة فاعلين) جمعاً لمذكر سالم لتناسب وظيفتها في السياق القرآني مراداً بها الحدث، ومعبراً عنه، ولعل ذلك ما أوجب استعمالها. والله اعلم.

ب-جمع المؤنث السالم:

هو كلُّ ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مؤنثاً عاقلاً أو غير عاقل [28]، وجُمع بالألف والتاء الزائدتين[29] ، مع إبقائه على صورته وهيأة بنائه نحو: هند- هندات [30].

وألحقت اللغات السامية اللاحقة (at)على الأسماء للدلالة على جمع المؤنث السالم [31]، وإنَّ ما ساعد على أداء معنى الجمع هي الفتحة ثم زيدت الألف والتاء[32] ، فإشباع الفتحة أطال الكلمة وحقّق الجمع[33].

ولإعرابه علامات: فالضمة لرفعه، والكسرة لنصبه نيابةً عن الفتح، كما يُجر بالكسرة [34] . ويطّرد فيما يأتي:

أعلام الإناث مطلقاً نحو: زينب وسعاد، والأسماء المختومة بعلامة التأنيث سواءً كانت مذكراً أم مؤنثاً نحو: طلحة وفاطمة ،وما صُغِّر لغير العاقل نحو: دُريهمات، ووصف لغير العقلاء نحو: راسيات وشامخات، وأسماء الأجناس المؤنثة اسماً كانت نحو: بهمى، أو صفة نحو: حُبلى ؛ويُستثنى من ذلك ما جاء على (أفْعل-فَعْلاء) و (فَعلان- فَعْلى)[35] ، وما ورد من الخماسي ولم يُسمع تكسيره نحو: حمّامات، والأسماء الأعْجمية نحو: جنرالات، وما زاد من المصادر على ثلاثة أحرف نحو: إنعامات ،وأسماء غير العقلاء التي صُدِّرت ب(ابن وذو) نحو: بنات آوى وذو القعدة[36] .

وممّا وردفي الآيات القرآنية المتعلقة بالرسول مُحَمَّد(ﷺ) جمعاً لمؤنث سالم(محسنات) في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [37] ، ويُراد(بالمحسنات) هنا اللاتي اتَّبعنَ رضوان الله واخترن رسوله-ﷺ-، فجميع نسائه كُنَّ محسنات إذ اخترنه عندما خيَّرهن بالبقاء معه أو تسريحهن[38] ، ويُراد بالإحسان عبادته تعالى بالحضور كأنَّه يُرى[39] , أما مجيء الصفة على هذا الجمع فقد اقتضاها سياق الآية من حيث سبب نزولها ومن قِيلت فيهن.

فنساء النبي طالبنه بسعة العيش وزيادة نفقتهنَّ مع علمهنَّ بحاله- وللرسول تسع زوجات في حينها[40] ، فلما قَنعن بما عنده- وجب وصفهنَّ بهذه الصفة-أي انهن محسنات-وابتغين بذلك مرضاة الله[41]،وحيازتهنَّ الأجر العظيم منوط

بعملهن الصالح وبالقدر الذي يُقدمنه من الإحسان[42] ،يقول الشعراوي(ت:1418هـ): "المحسنة هي الزوجة التي تعطي الرحمة والمودة الزوجية فوق ما يطلب منها"[43]. فالأجل مرضاة الله رَضِين بما عند مُحَمَّد-ﷺ-وآثرن اختياره بدلاً من مغريات الدنيا- فجاء هنا بالإستعمال الأنسب لإيراد المعنى المطلوب، فجمعت الصفة بالألف والتاء.

قال رضي الدين الاستراباذي (ت:686هـ):"اعلم أَن الأصل في الصفات أَن لا تُكسَّر ،لمشابهتها الافعال وعملها عملها، فيلحق للجمع بأَواخرها مايلحق بأَوخر الفعل، وهو الواو والنون، فيتبعه الألف والتاء لأنه فرعه"[44] ،فناسب بهذا الجمع من قيل فيهنَّ فالآية في عمومها تتحدث عن زوجات النبي مُحَمَّد-ﷺ- ولما كانت زوجاته تسعاً ناسب الاستعمال القرآني هذا العدد بأن جاء بجمع (المحسنة)جمع مؤنث سالم، وأفصح بذلك إرادة القلة، وجاء بما لا يحتمل غيره في مقامه ، والواضح أنه لما أراد القلة جاء بالجمع المؤنث السالم-فالجمع السالم يُجمع عليه عند إرادة القلة ، والتكسير يُجمع عليه عند ارادة الكثرة[45].ولم يَرِد جمع (محسنة) بالألف والتاء إلّا في هذه الآية، إذ ناسب وصف زوجات مختصات وهن زوجات النبي التسع، وهو ما حتّم هذا الجمع ليدل على العدد القليل، وهذا ما أفصح عنه السياق فاستعمل الصيغة استعمالاً يؤدي مقصدها.

ومنه أيضاً لفظة(الخيرات) في قوله تعالى:﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ [46] ،أراد بهذه الآيه أن يُهِمَّ العبد إلى الطاعات التي فرضها الله تعالى، ويُسابق في أدائها بأوقاتها فبموجب هذه الآية يُراد (بالخيرات)العبادات المعروفة كقضاء رمضان والحج وغيرها[47] وفي سياقها ما يقتضي المسارعة وهو مجيء الإستباق بصيغة الأمر(فاستبقوا)على وزن(استفعل) لحيازة الفوز بالخيرات[48] ،وهي الواجبات المفروضة على كل مسلم، ويدل عليه قوله(إلى الله مرجعكم)-أي قبل أن تنقضي آجالكم[49] ،ولا يكون سبق الخيرات إلا بأمرين: الاول: المبادرة اليها، والثاني: انتهاز الفرص ببذل قصار الجهد في ادائها على الوجه الأكمل، فضلًا عن المستحبات التي يُمكنه القيام بها[50] .

فالخيرات المذكورة هي الحق من الاعتقادات، وما هو مُحقَّق من التكاليف التي كُلِّف بها العبد[51] ،لذلك فالواجب المبادرة إليها بالتسابق؛ لأنَّها القصد في كلِّ التشريعات، ولا ينفع غيرها[52] ،والمتَّبع لهذه الواجبات ينال نجاحاً خالداً في الدارين الدنيا والآخرة[53] .

بناءً على مامرَ فإن الخيرات هي العبادات الواجبة على المسلم، وما أنزله الله من فرائض وأحكام محدودة إلَّا أن شؤون الناس في تطور وتبدُّل، فكثير منها لم يرِد لها نص في القرآن[71] ،فأفصح الاستعمال القرآني عن مجيء (الخيرات)بصيغة جمع المؤنث السالم، مراداً بها الفرائض ولكونها معدودة، ناسب استعمال جمع المؤنث السالم بدلالته على القلة،فلو لم يُرِد

فرائض محددة لجاء بلفظة(الخير)الدالة على العموم، لكنه للمقصد القرآني جاء بهذا الجمع، وهي فرائض فُرِضت على كل ممسلم كالصلاة والزكاة والحج لايكون الإنسان مسلماً بدونها، ولا يعني ذلك قلة تشريعات الدين؛فهناك تشريعات يُطلق عليها سُنن_ليست فروضاً-لكنه سبحانه وتعالى أراد هنا الفرائض من التشريعات فناسب جمع المؤنث الدال على القلة , قال الدكتور فاضل السامرائي "أن الجمع السالم بنوعيه يفيد القلة ... فالسالم يفيد القلة والتكسير يفيد الكثرة [54] ماحقَّق الإنسجام المطلوب في سياق الآية

ثانياً: جمع التكسير:

"ما دلّ على ثلاثة فأكثر مع تغيير ضروري يحدث لمفرده عند الجمع" [55] .وسُمّي جمع تكسير لأنه شُبِّه بتكسير الآنية وكأن التئام نظم الواحد قد زال[56] ،وهذا التغيير يكون إما باختلاف حركة وزيادة حرف نحو: أفْلُس، أو بتغيير حركة فقط نحو : جَولق فإذا جُمع يُضم أوَّله، أو نقص حرف نحو: حِمار وحُمُر[57] .

أما إعرابه فإنه يُعرب إعراب الواحد[58] ، أي: بالحركات وليس بالحروف، وهذا الجمع-أعني جمع التكسير-ظاهرة خاصة باللغات السامية الجنوبية، كالحبشية والعربية بفرعيها: الجنوبي والشمالي، ولا يوجد في الساميات القديمة في العراق والشام [59] . ويُقسم جمع التكسير على قسمين: جمع قلة، وجمع كَثرة[60] . فالقلة ما جاء من الثلاثة إلى العشرة، والكثرة فهو ما زاد على العشرة إلى مالا نهاية[61] .

اعتمد الصرفيون في وضع أبنية التكسير وتحديد دلالاتها سواءً قلة أم كثرة على القبائل التي اشتهرت بفصاحتها: قريش، وتميم، وأسد...فما وافق هذه الجموع وأبنيتها عدُّوه مطرداً، وما خالف ذلك عدُّوه شاذاً او غير مطردٍ[62] .

وذكر اللغويون أنَّه إذا اقترن جمع القلة ب(أل)الاستغراقية ، أوعندما يُضاف إلى ما يدل على الكثرة؛ فإنه يكون جمع كثرة[63] كقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾[64] .

-أوزان جموع القلة:

المشهور في جمع القلة أنّه على أربعة أوزان:(أفْعُل-أفْعال-أفْعِلَة-فِعْلَة) [65] . وما ورد من أوزان القلة في الآيات ثلاث فقط وهي:(أفْعُل-أفْعال-أفْعلة)أكثرها وروداً وزن أفعال، ويليها أفْعُل ثم أفعلة التي وردت أربع مرات فقط فأُولى هذه الأوزان:

وزن (أفْعال)

أفعال جمع تكسير،وهو جمع قلة لما صحَّ من الأسماء على فَعَل فإنه يجمع على أفعال نحو:(جَمَل)،(أجْمال) [66] ، ويكون جمعاً ل(فِعْل) الصحيح نحو:(حِمْل)،(أحْمَال) [67] ، ويأتي جمعاً للأسماء الثلاثية أياً كان وزنها [68] .فنلاحظ أنه-أي جمع القلة تُجمع عليه أسماءٌ متنوعة الأوزان، ومما ورد في الآيات القرآنية المتعلقة

بالرسول (ﷺ) على هذا البناء (أضْغاث) في قوله تعالى: ﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴾ [69] .

فالمعنى المعجمي ل(ضِغْث) يعني:ماجُمع بالكفّ من النباتات[70] ، وهو "قبضةُ حشيشٍ مختلطة الرَطْبِ باليابس" [71] ، ومقدار الضغث دون الحزمة من الحشيش [72] ، أي: "أخلاط العيدان" [74] ، و(الضِّغث) عِثكال النَّخل بشماريخه [75] يتضح من ذلك معجمياً هوكل ما جُمع وقُبض في اليد من نباتات أو عيدان.

وفي اللغة يُطلق الضِّغث على الأشياء المختلطة [76] .

وقد أكثرالمفسرون في توضيح مدلول الآية ومقصدها فذكروا أن الكفّارنعتوا ما جاء به النبي مُحَمَّد- ﷺ- بأنها أباطيل أحلام كاذبة هو من اختلقها [77] ،كما عَنوا ب(أضغاث) أهاويل[78] ، ومنهم من ذكر أنها من الرؤى التي لاتُأوَّل [79] ، فسياق الآية القرآنية يدل على عقول مشوشة وألسنة متخبطة في أقوالها بوصفهم للآيات القرآنية أنها هذيان النائم الذي يرى أشياءَ متداخلة لا يُميِّز بينها، فأداة الإضراب بل التي تكررت أكثر من مرّة دالةً على هذه العقول؛ إذ أضربوا عن قولهم أضغاث أحلام إلى اقبح من ذلك بإدعائهم ان هذه الآيات هي مما افتراه مُحَمَّد-ﷺ-واختلقه ثم إلى كونه شاعراً فهذا ما وصلت اليه أذهانهم[80] .

فبربط المعنى اللفظي للسياق مع معنى المقام وما يحمله من قرائن يتضح المعنى الدلالي بشكلٍ واضح[81] ، ويُقصد به في الآية الهذيان والالتباس ،ولما أُريد ب(الضِّغث) ماقُبض باليد واختلط ،جاء السياق القرآني مناسباً لعقول الكفار المشوشة فاستعمل لفظة(أضغاث) بصيغة جمع القلة على وزن أفعال؛ فما كان من تلك العقول الصغيرة إلا هذا اللفظ الدال على الشيء المحدد، وأنها تدل على الخلط وعدم الإبانة مناسبةً مع تحيرهم بسماعهم بعض الآيات ؛فكيف بهم أمام عَظمة القرآن كله.

ويبدو أنه قُصد من هذه القلة –القلة النسبية- فما في قبضة اليد قليلٌ قياساً بكثرة آيات القرآن ، ويؤيِّد ذلك ما ذكره الدكتور فاضل السامرائي أنك تُجيء بجمع القلة لتدل على قلة نسبية لاحقيقية أي: اذا قِيس المعدود بمقابله كان قليلاً[82] .

وزن أفْعِلة

جمع قلة ويُؤتى به جمعاً لما كان على (فِعال)نحو: حمار، أحْمِرة، [83] ، ولما جاء على(فعيل) نحو:جَريب- أجْربة [84] ، ويطّرد في الاسم الرباعي فيما كان على (فَعال) وقبل آخره مدّة زائدة نحو: طعام –أطعمة [85] ، ويأتي عليه ما كان مضاعف اللام لكل من(فِعال وفَعال)نحو: بَتَات- أبِتّة[86] . ومما جاء على هذا الوزن (أكِنّة) في قوله تعالى:﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ﴾ [87]، "يقال: كننت الشيء وأكنه وأكننته أكنه بمعنى سترت وخبأت" [88] ،"والأكنَّة: الأغطِيَةُ" [89] ، وهي جمع للمفرد كِنان [90] .

فالآية تتضمن حكاية قول المشركين حين قالوا:(قلوبنا في أكنة) وكأنَّما أرادوا بذلك تأكيد اليأس بعدم قبول دين النبي مُحَمَّد-صلى الله عليه وسلم-،فالكنان ماضمّ الشيء بعضه لبعض وأبعده عن غيره[91] ، فمرادهم أنَّ قلوبنا قد حُجبت عن سماع وفهم ما جئت به[92] ، إذ حجبتها أَغطية كثيفة[93] ،وكأن الأكنة اغطية للقلوب تمنعها من تَقبُّل وفهم الخير الذي دُعوا إليه[94]،على التشبيه بادخال السهم في كُنِّه[95].فيُراد بهذا الكلام أن أسماعهم وقلوبهم استَثقلت ما سمعته من القرآن كما يُثقل الشيء عندما يُلقى عليه ثقلاً [96].

فكأنَّما جيء بالأكنَّة؛ لتدل على تعجيز إيمانهم فقد كُنت قلوبهم وطُبع عليها ماجعلها بعيدة عن كل واضح، ولو أمعنَّا النظر في سياق الآية لوجدنا أنَّ (أكنَّة) وإن كانت صيغته جمع قلة إلَّا أنَّ دلالتها تفيد الكثرة، فإن قوله (قُلوبنا) جمع كثرة، وما دامت القلوب المطبوع عليها للمشركين وما من شك بكثرتها, فقد وردت في القرآن ألفاظ كثيرة بجمع القلة إلَّا أنَّها ذات دلالة على الكثرة ،وذلك لم يكن اعتباطاً بل لمقتضى السياق[97] . فخالفت الأكنة من حيث العدد للقلوب المذكورة،لتحقق الصيغة غرضها المنشود، ولعلَّ المراد بهذا الجمع القلة النسبية فجاءت الصيغة مناسبة للسياق ومنسجمة مع مقصده.

ب-جمع الكثرة:

لقد اختلف الصرفيون في تحديد مبدأ جمع الكثرة، كما اختلفوا في عدد أوزانه، فمنهم من ذكر أنَّه يُجمع على هذا الجمع ما جاوز العشرة إلى ما لا نهاية[98] ، وهو جمع يدلّ على الأعداد التي تزيد على العشرة باستثناء صيغ منتهى الجموع [99] ،أو يكون مبدؤه من جمع القلة[100] ، لكن الراجح يجمع عليه ما تعدّى العشرة، وقد يستعمل أحدهما مكان الآخرأي: القلة في موضع الكثرة وبالعكس كقوله تعالىآ﴿ **ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ** ﴾[101]وقد يُقال :أقراء[102] .

أما أوزانه فهي كثيرة،ذكر مصطفى الغلاييني(ت:1364هـ) ستة عشرة صيغة[103] ،في حين أوصلت الدكتورة خديجة الحديثي ما ذكره سيبويه من أوزان قياسية إلى اثنين وأربعين وزناً فضلًا عن الأوزان السماعية [104] ، وأورد هادي نهر خمساً وعشرين صيغةً وهي المشهورة[105] ، وهذا الاختلاف ربَّما يعود إلى تباين لغات العرب وتعددها[106] , وقد وردت صيغ متنوعة لجمع الكثرة ضمن الآيات القرآنية المتعلقة بالرسول-ﷺ-ولا شك أن لكل صيغةٍ مغزىً يقف وراء هذا التنوع على ماسيتّضح، ولكثرة الصيغ سأكتفي بانتقاء بعضاً منها.

وزن فُعُل:

ب ضمتين ويأتي جمعاً لما كان:

1-وصفاً على(فعيل)بمعنى (فاعل) نحو: صبور- صُبُر،وغفور-غُفُر[107] ،كما يطَّرد فيما كان وصفه على(أفْعَل-فعلاء) [108] .

2-اسماً رباعياً مذكر أو مؤنث صحيح اللام قبل آخره مد، فيجمع فيما كانت مدّته ليس الف على(فُعُل) باطراد نحو:سرير- سُرُر[109] .فإن جيء بالمدة الفاً ؛فشرطه ان لا يكون مضاعفاًنحو: كثيب- كُثُب[110] ، وقد ورد فُعُل جمعاً لبعض المفردات لكنَّها تُحفظ ولا يُقاس عليها مثل: نذير- نُذُر،خضيب- خُضُب[111] ، وكذلك ما كان من الأسماء والصفات على (فِعال) ك (حِمار-حُمُر) و(خِمار-خُمُر)[112] .

وقد اورد ابن الأنباري(ت:328هـ) تفصيلاً لمجيء(فُعُل) جمعاً لنعتٍ على(فُعُوْلٍ) بمعنى(فاعلٍ) إذ قال:"وإذا جَمَعْتَ نَعْتاً على فَعُولٍ فأَكْثَرُه يأتي على(فُعُلٍ)؛ كقولك صَبُوروصُبُرٌ.فإن قال قائل:(فُعُلٌ) من جَمْعِ الأسماء وليس من جَمْعِ النُّعُوتِ، قيل له: إنَّما فعلوا هذا لأنَّهم وجدوا النَّعْتَ،إذا كان فَعُولًا لم يكن في أُنْثَاه الهاءُ، فلمَّا صارَ نَعْتاً للذكر والأُنْثَى، فقيل:رجل صَبُورٌ وامرأةٌ صَبُورٌ كانه اسمٌ ذَكَرٌ نُعِتَ به الذكَرُ والأُنثَى"[113] .

وقد وردت صيغة(فُعُل) كثيراً، ومما جاء على ذلك قوله تعالى: ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴾ [114], (صُحُف) مفردها (صحيفة): وهي معروفة قطعةٌ من رقٍ أو ادَم أبيض يُكتب فيها , وجمعها صحائف وصُحف وربَّما جمعوها على صِحاف[115] .

والمعنى: أنَّ النبي – ﷺ – يَقرأ كتابًا مجموع فيه خِصال كثيرة مطهرة من الباطل والشرك[116].

يُلحظ في قوله :(صُحُفًا) للتأكيد على ما سيتلوه كيف يكون , قال أبو هلال العسكري :"والصحيفة تكون ورقة واحدة تقول عندي صحيفة بيضاء فاذا قلت صحف أفدت أنها مكتوبة , وقال بعضهم يقال صحائف بيض ولا يقال صحف بيض وإنما يقال من صحائف إلى صحف ليفيد أنها مكتوبة[117] ,أي أنَّ الصُحُف لا تُطلق إلَّا على ما كان مكتوبًا فيه, لكن يُقال: كيف يتلو الرسول(صُحُفًا) أي ماهو مكتوب وهو أمّي؟ فالمعنى: يتلوه عن ظهر قلب[118] .

فالصحف التي يتلوها رسول الله – ﷺ – عن ظهر قلب , وقد علمنا أنَّها لا تُطلق إلَّا فيما كان مكتوبًا , فكيف يكون ذلك , وتحت هذا قولان : الأول: أنَّها الصُحُف التي في اللوح المحفوظ في السماء يتلوها عن ظهر قلبه[119] , والثاني: تسمية الصحف مجازاً يعني ما تَؤول إليه الآيات المتلوَّة ستكون (صُحُفًا)[120]. وعليه يُمكن القول أنَّ (صُحُفًا) جُمعت جمع كثرة لِيُفيد أنَّ آيات كثيرة جمعتها صحف كُتِبت فيها , وهذا أنسب من غيره.

ويبدو أنَّ هذا الجمع – أعني صُحُفًا – غير مشتهرٌ في اللغة , نقل الأزهري (ت:370)" قال الليث : الصُحُف: جماعةُ الصَّحِيفة, وَهَذَا من (النَّوادِر[121] , وتعليل ذلك ما ذكره سيبويه إذ القياس فيما هو مكوَّن من أربعة أحرف ووزنه على (فَعِيلة)وفيه هاء التأنيث فجمعه على (فعائل) وذلك ك(صحيفة ,صحائف)و(سفينة , سفائن), وربَّما كسَّروه على (فُعُل) ك(صُحُف)و(سُفُن), وذلك تشبهًا له ب(قليب) و(قُلُب), فكأنَّهم أرادوا به: صحيف وسفين فجمعوهما على صُحُف وسُفُن[122] .

وزن افْعِلاء:

ويُكسَّرما كان مفرداًعند إرادة الجمع الكثيرعلى (أفعلاء)نحو: نصيب- أنْصِباء[123]،

كما لا يُجمع أفعلاء على فَعَالى[124] ، ولا يأتي جمعاً لما ورد على(فَعْل) ولا(فَيْعل) ك:هَيّن- أهوناء[125] ، ويطّرد فيما كان وصفاً للمذكر العاقل على فعيل بمعنى فاعل ؛لِما كان معتل اللام أو مضاعفاً نحو:عزيز- أعزَّاء[126] .

ومما ورد على(أفعلاء)جمع كثرة(أشِداء) في قوله تعالى:﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ ﴾ [127] ،فالأشداء: جمع شديد، وهو القوي، وثَمَّة جموع أخرى هي:شِداد وشُدُد[128] ،وأصل أشداء أشدِداء فتحريك الدالين أدّى إلى إدغام الأولى بالثانية[129] ، وجُمعت بالجمع المكسَّر كراهية التضعيف[130] ، ونُلاحظ أنَّه تعالى ختم بهذه الآية سورة الفتح،وبيَّن فيها صفات المؤمنين. فيُراد ب(الأشداء) الغلظاء في التعامل مع الكفَّار كغلظة الأسد حين يظفر بفريسته، فهم لا يُظهرون الرأفة والرحمة لمن خالف دين الله ؛بل يُعاملونه بشدة وصلابة[131] ،فهذه الأوصاف ثابتة فيهم تُعدُّ مرتكزاً قويماً ساد على إعلاء كلمة الإسلام، ولدرجة شدتهم تركوا وشائجهم بآبائهم وإخوانهم فيمن كانوا مع المشركين [132] ، ويُطلق هذا الوصف-أعني أشداء- لمن وُصِف بالشدة المعنوية والحزم في المعاملة[133] .

فلو أمعنا النظر في سياق الآية –قال:رُحماء بينهم- يتضح أنَّ شدَّتهم محددة على الكفار، وأوضح الشعراوي أنَّ المؤمن لايلين إلَّا فيما يتطلَّب اللين ،ولا يكون شديداً إلَّا حينما يقتضي الأمر الشِّدة[134] ، وذهب الجمهور أنَّ الأشداء أطلق على من رسخ الإسلام في قلوبهم وأخلصوا لدينهم[135] .

فجاء بصيغة (أفعلاء) جمعاً ل (أشداء) لإرادة الشدة المعنوية، كما يبدو أنّ الكثرة في العدد هي ما يُراد من الصيغة أيضاً، فمن دخلوا الإسلام بعد إعلان الدعوة لم يكونوا قلَّة ، فلو قصد القلة لقال: (أشِدة)، كما أن سياق الآية يُوضِّح إرادة الكثرة؛ إذ جاء فيها: رُحماء، ورُكَّعاً، وسُجَّداً كلها للدلالة على الكثرة، فجاء التوظيف القرآني بما يؤدي الدلالة المقصودة وهي الشدة المعنوية مع إرادة الكثرة، وهذا ما تبيَّن في الصيغة الوردة.

وزن فَعْلى:

بفتح الفاء وسكون العين ، جمع كثرة ويترجَّح قياساً لما جاء على (فعيل)بمعنى (مفعول) دالاً على هلاكٍ أو توجّعٍ أو تشتُّت نحو: قتيل- قتلى [136] ، وهو جمعٌ لِما أتى بمعنى(فاعل) نحو:مَوْتى[137] ، ويطَّرِد في كلٍ من (أفْعَل) ك:(أحمق- حمقى)، و(فَعْلان) ك(سَكران- سكرى) [138] .

ومما جاء على صيغة(فَعْلى) جمع كثرة (مَوتى) وذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ﴾[139] ، فالمراد من كلامه تعالى تسليتِه – ﷺ– بأن لا يُحزنه إصرار المشركين [140] ، فسياق الآية جاء تتِّمة لما سبقها من عناد أصحاب الشرك وتحجُّجِهم [141] .

فجاء بهذه الصيغة ليدلَّ على ذهاب العقول التي هي أكبر مميِّز للإنسانية[142] ، ولما كان المراد أن آفةً أو مكروهاً قد أصابهم عبَّر عنه بهذا الجمع [143] .

فأطلق الوصف على الكفار تشبيهاً لهم بالميت الذي لا يسمع النداء[145] ، قال يحيى بن معاذ[146] :"العارفون بالله أحياء وما سواهم أموات" [147] ، فالآية وما أتى بعدها من قرائن تدّل على أنَّ المراد بالموتى هم الكفار–أي ماتت عقولهم وليست أجسادهم، فقوله:﴿ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾[148] ، يؤكِّد أن إثبات السماع لمن حكموا عقولهم، والموت لمن نفى عنهم السماع ، فضلاً عن أنَّ سياق الآية عندما رُبط بقرينة ما بعدها تجلَّى المقصد الإجمالي واستُبعد الشكّ والاحتمال [150] ، في أنَّ الموت المعنوي هو المقصود على الرغم من أنَّ ما يناسب الموت المعنوي هو(الأموات) على صيغة (أفعال)، وذلك لما أورده الدكتور فاضل السامرائي في أن القرآن قد خصص الأموات لمن ماتوا حقيقةً ولغيرهم –أي الموت المعنوي– [151] لكن الاستعمال القرآني ناسب صيغة (فَعْلى) لِما تفيده في الدلالة على الآفات والهلاك.

ويُستشف من ذلك إرادة المقدار، ويؤكِّد ذلك ما ذكره الدكتور فاضل السامرائي أنَّك حين تريد مقداراً وصل لدرجة الآفة والبلية يكون الجمع على صيغة(فَعْلى) [152] ، فجيء بالصيغة الأنسب للمعنى المناسب وهذا ما حقّقته صيغة(فَعْلى) من انسجام بين اللفظة ومعناها، ليكون ذلك اشد وَقعاً مع مايقتضيه السياق ،حين استعمل الكثرة بدل القلة مع الدلالة على الموت المعنوي ، وهذا ما عبَّرت عنه الصيغة ،والله أعلم.

ثالثاً: اسم الجنس الجمعي:

هو"ما تضمن معنى الجمع دالاًعلى الجنس" [153] ، ويسمى اسم الوحدة واشتقاقة غالباً من اسم الجملة وهي تشمل الأسماء التي تدلُّ على جنس متركّب من الأفراد، وتلحق به تاء التأنيث نحو:شاء وشاءة، وقد يُستعمل في العبرية ومن أمثلته (sir) أي:غناء، والأغنية الواحدة : sira [154] ، ويُميَّز إما بتاء التأنيث كما ذكرنا ،أو بياء النسب نحو: تمر وتمرة ، وترك وتركي [155] .

ووضع له سيبويه(ت:180هـ) باباً سمَّاه"باب ما كان واحداً يقع للجميع ويكون واحده على بناء لفظه، إلا أنه تلحقه هاء التأنيث لتبين الواحد من الجمع..." [156] ، وسمَّاه ابن السراج(ت:316هـ)"ما يكون من بنات الثلاثة واحداً يقع على الجميع ويكون واحدا على بنائة من لفظه الا أنه[مؤنث]... تلحقه الهاء للفصل" [157] .

ومن مجيء اسم الجنس الجمعي في الآيات المتعلقة بالرسول مُحَمَّد – صلى الله عليه وسلم–(عِنب) وذلك في قوله تعالى:﴿ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴾ [158] ، عنب" العنب معروف والواحدة عنبة" [159] ، ويُطلق على ثمرة الكرم وللكرم نفسه ،مفردها عنبة وجمعها أعناب[160] .

فالمعنى أنه تعالى يُخبرعن قول مشركي مكة حين سألوا النبي(ﷺ) بأن يأتي فيما ليس ببلدهم حتى يُصدِّقوا بنبوته [161] ،وهو أن يكون له بستان خاص به مملوء بالنخيل والعنب يُسقى بسهولة؛ وذلك بتفجير الأنهار خلاله

ووسطه[162] . ومعروف أنّ مكة محاطة بالجبال قليلة المياه، ووجود الجنة كان جزءاً من مطالب كثيرة طالبوا بها لتصدِّق عقولهم وجاءت في معرض التحدي، فإيمانهم مشروط بتلك الجنة.

وأما عن استعمال(عِنب) بصيغة اسم الجنس الجمعي ؛فهو أنَّهم أرادوا ان تحتوي تلك الجنة على شجر الكرم المثمر وغيره، وكما هو معلوم أنّ اسم الجنس الجمعي يُطلق عند إرادة الشمول والعموم وهذا ماقرّره علماء العربية، فهو يشمل المفرد والمثنى والجمع، ويأتي مع القليل والكثير[163] . ونُلاحظ في سياق الآية مجئ قوله: (تفجيراً) وهذه الصيغة يُراد بها المبالغة والتكثير[164] ، ولم يكن هذا التفجير إلّا ليناسب زرعاً كثيراً وعنباً وفيراً؛ فلو قال(أعناب) بصيغة الجمع لربّما اكتفى بقوله:(تتفجر الأنهارمن خلالها)، فلذلك جاء اسم الجنس الجمعي (عنب)منسجماً مع سياق الآية ويُراد به العموم والشمول دون تقييده ، وهذا ما أوضحته الصيغة، والله اعلم.

رابعاً:جمع الجمع:-

هو جمع ما جُمع سابقاً فما كان على(أفعُل وأفعِلة) فجمعه (أفاعل)، وما كان على (أفعال)فجمعه (أفاعيل)نحو: أكالب وأساور، وقالوا:جمائل وجمالات[165] ،ولهذا الجمع نوعان:الأول:لا يُراد به سِوى التكثيرنحو:أقاويل، والثاني: تُجمع عليه ضروبٌ مختلفة نحو:إبلان[166] .

قال سيبويه:"واعلم أنه ليس كلُّ جمع يجمع،كما أنَّه ليس كلُّ مصدر يجمع" [167] ،لذلك يُجمع عليه-أي جمع الجمع-عند الحاجة إليه،كما تقتضي الحاجة إلى التثنية، فمثلما تقول في جماعتين من الجمال جمالات،كذلك يُقال في الجماعات: جمالات، أما إذا قَصدت تكسير المكسر فعليك أن تنظر إلى ما يُشاكله من الآحاد فيكسّر بمثل تكسيره كقولهم في أسلحة: أسالح[168] .

وجمع الجمع لا يقع لما هو أقل من تسعة[169] ، فقد عُومل الجمع معاملة المفرد، فصحَّ فيه التثنية والجمع مرَّةً أخرى[170] ،كما في جِمال اتخِذت كمفرد بالنسبة لجمالات؛ وكأنها مفرد مستقل يصِحُّ تكثيره[171] .

وممَّا جاء فيه جمع الجمع (أقاويل) قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾ [172] فالأقاويل: من القول،والجمع أقوال، وجمع الجمع أقاويل[173] ،فهي-أي اقاويل-بمعنى الأقوال المفتراه[174] .

ووزنها أفاعيل، قال سيبويه: "وأما ما كان أفعالًا فإنّه يكسر على أفاعيل،لأن أفعالًا بمنزلة إفعالٍ، وذلك نحو:أنعامٍ وأناعيم؛وأقوالٍ وأقاويل" [175] ، فالمعنى: لو أنَّ مُحَمَّداً-ﷺ-تكلَّم بكلام من عنده و جاء بما لم نقله ، بل افتراه علينا[176] ،لعذَّبناه عذاباً قوياً ليكون عِبرةً لغيره(لاخذنا منه باليمين) [177] .

وممَّا لا شك فيه أنَّ الخطاب القرآني جاء بهذه اللفظة(أقاويل) على صيغة أفاعيل لقصدٍ أراد الإفصاح عنه. فالتحقير والتصغير هو المراد من تسمية الأقوال المنقولة أقاويل[178] ,وكأنَّما جاء جمعاً ل(أُقوولة) من القول[179] ,كجمع أضحوكة على أضاحيك[180] .

فسياق ما قبلها يوضِّح سبب مجيء الأقاويل؛ فسبحانه وتعالى نفى عنه الشعر والكهانة كلُّ ذلك يُبعد الافتراء، ومايَزيده تأكيداً أنَّ القرآن تنزيل من ربّ العالمين،

نزل منجماًعلى مُحَمَّد-ﷺ-للناس كافة[181] ،ويبدو أنَّ القصد الاستهزاء والتحقير،واستبعاد ان يأتي مُحَمَّد-ﷺ-بالإفتراء والكذب.

والواضح أنه قصد معنى الأقوال لاجمعه بقوله:أقاويل[182] ،يظهر مِمَّا سبق أنَّ صيغة(أفاعيل)لم تأتِ اعتباطاً؛ وإنما هي ضرورة اقتضاها السياق ،بأن جاء بها-أي أقاويل-بدلاً من أقوال، وما أحسن هذا المجيء المعبِّر عن مبالغة التحقير مُراداً به أُفعولة ،جامعاً إيَّاها على معنى أقوال؛ وكلُّ ذلك لتحقيق التناسق والملاءمة مع سياق النص الذي ورد به هذا الجمع.

خامساً: اسم الجمع:-

هو" الاسم الموضوع لمجموع الآحاد دالاً عليها دلالة المفرد على جملة أجزاء مسماه" [183] .

ويتضمن الأسماء التي ليس لها واحدٌ من لفظها[184] ، وإنَّما تدلُّ على جنس متركب من الأفراد ويكون معناها معنى الجمع نحو:(قوم)و(حي) [185] ، ومنها ما تدلّ صيغته على الإفراد والجمع نحو:(فُلك) التي تعني إما سفينة واحدة او اكثر[186] . فالمفهوم من القوم أنَّ مفردها :رجل، وكذا بقية أسماء الجمع يكون مفردها من معناها وليس من لفظها. ولا يأتي هذا الجمع لما وقع على الواحد والإثنين[187] .

وعقد أوائل النحاة أبواباً لاسم الجمع ،فسيبويه أفرد له باباً سمَّاه"هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة قومٍ ونفرٍ وذودٍ، إلا أنَّ لفظه من لفظ واحده...قولك ركبٌ وسفرٌ.فالرَّكب لم يكسر عليه راكب" [188] .

وأما أبو علي الفارسي(ت:370) فقد خصّص لاسم الجمع باباً أطلق عليه "هذا باب ما يقعُ من(أبنية) الاسماء المفردة على الجميع كقومٍ و ذَوْد إلا أنَّه من لفظٍ واحدٍ وذلك قولُهُمْ: راكبٌ وَرَكْبٌ، ورَاجُلٌ وَرجْلٌ" [189] .

وقد جاء اسم الجمع بألفاظ متنوعة منها(نَفَرٌ) وذلك في قوله تعالى:﴿ **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا** ﴾ [190] ،فالنّفر: يُطلق لِما عِدّته بين الثلاثة والعشرة[191] ، أو مايقع بين الثلاثة والتسعة[192] ،"وقد يُستعمل إلى الأربعين كالرهط" [193] .

ويُراد بالآية أنَّ الله رَجَمَ الشياطين وحَرَس السماء منها،فإذا بإبليس يستقصي هذا الأمر؛وذلك بنشر جنوده في الآفاق فأرسل تسعةً من أقرانه من اليمن إلى مكة، وفي طريقهم وإذا بالنبي-ﷺ-ببطن نخلة[194] يقرأ القرآن،فأعجب هؤلاء النفربما سمعوه من القرآن، فأوحى الله إلى النبي استماعهم-أي النفر-لقراءته[195] ، ف(نفر) على معنى طائفة وجماعة[196] .

ويرى بعضهم أنَّهم-جنود إبليس-المستقصين كانوا سبعة[197] .

ممّا سبق أنَّ من خصائص القرآن جاء ب(نفر)منطبقاً مع قواعد العربية وهذا من إعجازه؛فالعرب لم تستعمل(نفر) مع ما جاوز العشرة[198] .فمنهم من ذكر أنَّهم تسعة، ومنهم مَنْ ذكر أنَّهم سبعة.

والظاهر أنَّ التوظيف القرآني استعمل(نفر) وتأوَّله بمعنى الجماعة، ولم يأت بالجماعة مباشرة؛ لأجل السياق، فمجيء الفعل (استمع)على مايبدو هو ماحتّم هذه

اللفظة–أي نفر– ليناسب تذكير الفعل؛لئلا يُربك تناغم الألفاظ فهذا التعبير أنسب وأكثر انسجاماً مع السياق، فلو قال:استمع جماعة، لَما حقّقت التناسب المطلوب، فلذلك جاء اسم الجمع(نفر) هنا معبَّراً عن غرضه في السياق،مسايراً الفعل وهو ما لا يمكن ان يحلّ غيره محلّه.

الخاتمة:

يُمكن اجمال نتائج البحث بما يأتي:

1–تناول البحث الجموع المتنوعة الواردة في الآيات القرآنية المتعلقة بالرسول مُحَمَّد–ﷺ–وكشف أن للسياق دخلاً في هذا التنوع.

2–اتَّضح أنّ جمع المذكر السالم(حاجزين)جيء به ليؤدي غرضه في التوظيف القرآني ألا وهو الدلالة على الحدث.

3–بيَّن البحث انّ الخطاب القرآني جاء ب(الخيرات)،لم يُرد به كلّ خير أو أي خير؛بل قصد التسابق إلى ما جعله تعالى فرضاً من العبادات ؛وذلك لقصد القلة.

4– أثبت البحث أنَّ لفظة موتى استُعملت في الآية لتدلّ على الموت المعنوي على الرغم من أنّها يُؤتى بها لتدلّ على الموت الحقيقي كما ذكر الدكتور فاضل ال سامرائي ، فهي دلالة أفصح عنها السياق الذي جاءت فيه اللفظة.

5–استعمال التعبير القرآني لاسم الجنس الجمعي(عِنب)ورد ضمن سياقٍ دالٍ على عموم وشمول.

6–جاء التوظيف القرآني باسم الجمع(نفر)وتأوّلها على معنى الجماعة ولم يأتِ بالجماعة مباشرةً، وذلك ليناسب الفعل الماضي قبله وهو(استمع)ليحقق معناه الوظيفي في السياق.

قائمة الهوامش

1-ينظر: المباحث الصوتية والصرفية في شواهد لسان العرب القرآنية:23.

2- ينظر:المحكم والمحيط الأعظم:7/.361

3- سورة القمر:.45

4- العين:1/.239

5- لسان العرب(جمع):8/.53

6-شرح الحدود في النحو:.110

7-ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:292،والصرف الوافي:.210

8-ينظر:اللمع في العربية:1/.20

9-ينظر:الأصول في النحو:1/46،واللمع في العربية:1/20.

10- ينظر:اللباب في علل البناء والإعراب:1/.112

11- ينظر:الكتاب:3/395،والتعريفات:1/77،شرح الحدود في النحو:114،والصرف الوافي:.211

12-ينظر:المقرب:2/50.

13- ينظر:أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:1/73-.74

14- ينظر:المقرب:2/.50

15- ينظر:الحدود في علم النحو:1/.457

16- ينظر:شرح شذور الذهب:1/.201

17- سورة الحاقة:47-.44

18-ينظر:مفاتيح الغيب= التفسيرالكبير:30/635،وتفسير النسفي(مدارك التنزيل وحقائق التأويل):3/.534

20- ينظر:الوسيط في تفسير القرآن المجيد:4/349،وتفسير القرآن(للسمعاني):6/.43

21- ينظر:التسهيل لعلوم التنزيل:2/.408

22- ينظر:الفوز الكبيرفي أصول التفسير:1/.114

23- ينظر:إعراب القرآن المنسوب خطأ للزجاج:1/179،والموسوعة القرآنية خصائص السور:10/.133

24- ينظر:القواعد الحسان لتفسير القرآن:1/.17

25- ينظر:انموذج جليل في أسئلة وأجوبة في غرائب آي التنزيل:1/.538

26- ينظر:تفسير القرآن العزيز:5/.33

27- معاني الأبنية في العربية:.126

28-ينظر:الصرف الوافي:.216

29-ينظر:شرح اللمحة البدرية في علم العربية:281/1،والحدود في علم النحو:457./1

30-ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:.292

31-ينظر:التطور النحوي للغة لعربية:.111

32-ينظر:المصدر نفسه:.109

33-ينظر:فقه اللغة المقارن:.110

34-ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:339/1،وصيغ الجموع في القرآن:97-.98

35-ينظر:المقرب:51/2،وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع:85-.86

36-ينظر:الموجزفي قواعد اللغة العربية:145/1-.146

37-سورة الأحزاب:.29

38-ينظر:تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن:251/20،وتفسيرالقرآن(للسمعاني):277./4

39-ينظر:التفسير المظهري:/.330

40-ينظر:الكشف والبيان عن تفسير القرآن:32/8،والوسيط في تفسيرالقرآن المجيد:467/3،ومعالم التنزيل في تفسيرالقرآن=تفسيرالبغوي:633./3

41-ينظر:غرائب القرآن ورغائب الفرقان:458./5

42-ينظر:التحريروالتنوير:317./2

43-تفسيرالشعراوي:12008./19

44-شرح شافية ابن الحاجب:116./2

45-ينظر:معاني الأبنية في العربية:.118

46-سورة المائدة:.48

47-ينظر:أحكام القرآن(للجصاص):98./4

48-ينظر:تفسيرالإمام ابن عرفة:463./2

49-ينظر:محاسن التأويل:161/4،والتفسيرالقرآني للقرآن:111/3،والموسوعة القرآنية:387./9

50-ينظر:تيسيرالكريم الرحمن في تفسير كلام المنان:234./1

51-ينظر:غرائب القرآن ورغائب الفرقان:600./2

52-ينظر:تفسير المنار:348./6

53-ينظر:تفسيرالشعراوي:5/.3183

54-ينظر:التفسير الحديث:9/.152

55-الصرف الوافي:.220

56-ينظر:أسرارالعربية(أبوالبركات الأنباري):1/.70

57-ينظر:اللباب في علل البناء والإعراب:2/178،واللمحة في شرح الملحة:1/205-.206

58-ينظر:اللمع في العربية:1/22،وملحة الإعراب:1/.21

59-ينظر:علم اللغة العربية(محمود حجازي):1/.310

60-ينظر:شرح المفصل لإبن يعيش:3/224،واللمحة في شرح الملحة:1/206-.207

61-ينظر:اللمحة في شرح الملحة:1/206-207،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:4/114،والمعجم المفصل في الجموع:.19

62-ينظر:جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين دراسة مقارنة(بحث):.3

63-ينظر:توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:3/1378، والمهذب في علم التصريف:.182

64-سورة الأحزاب:.35

65-ينظر:اللمحة في شرح الملحة:1/209،وجامع الدروس العربية:1/.31

66-ينظر:المقتضب:2/.199

67-ينظر:شرح شافية ابن الحاجب:2/93،واللمحة في شرح الملحة:1/.209

68-ينظر:جامع الدروس العربية:2/.33

69-سورة الأنبياء:.5

70-ينظر:جمهرة اللغة:1/.245

71-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:1/85، ومختار الصحاح:1/.403

72-ينظر:المحكم والمحيط الأعظم:5/.401

73-سورة ص:.44

74-بحر العلوم:2/.420

75-ينظر:فتح القدير:4/.501

76-ينظر:معاني القرآن وإعرابه:3/384،وزاد المسير في علم التفسير:3/.185

77-ينظر:تنويرالمقباس من تفسير ابن عباس:1/.198

78-ينظر:تفسير مجاهد:1/469،وجامع البيان في تأويل القرآن: 18/.412

79-ينظر:مجازالقرآن:35/2،وبحرالعلوم:420./2

80-ينظر:البحر المديد في تفسير القرآن المجيد:443/3-445،ومباحث في علوم القرآن(صبحي الصالح):38./1

81-ينظر:اللغة العربية معناها ومبناها:41./1

82-ينظر:معاني الأبنية في العربية:.124

83-ينظر:الكتاب:601/3-602،والأصول في النحو:448./2

84-ينظر:المقتضب:209./2

85-ينظر:شرح شافية ابن الحاجب:4-.1823

86-ينظر:شذا العرف في فن الصرف:100-.101

87-سورة فصلت :.5

88-مشارق الأنوار على صحاح الآثار:343./1

89-لسان العرب:361./13

90-ينظر:إعراب القرآن(للنحاس):34./4

91-ينظر:المحرر الوجيز في تفسير لكتاب العزيز:4./5

92-ينظر:التبيان في إعراب القرآن:1123./2

93-ينظر:روح البيان:227/8،وبيان المعاني:2./4

94-ينظر:تفسير القرآن الكريم:367/1.

95-ينظر:السراج المنير في الإعانة على معرفة كلام ربنا الحكيم الخبير:502./3

96-ينظر:الموسوعة القرآنية خصائص السور:49./8

97-ينظر:أبنية جموع القلة في القرآن(بحث):.45

98-ينظر:شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:114./4

99-ينظر:المعجم المفصل في الجموع:.19

100-ينظر:فتح الودود اللطيف بجمع وترتيب أهم دروس التصريف:.124

101-سورة البقرة:.228

102-ينظر:التعريفات:78./1

103-ينظر:جامع الدروس العربية:35./2

104-ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:298-.315

105-ينظر:الصرف الوافي:222-.223

106-ينظر:معاني الأبنية في العربية:.114

107-ينظر:همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:353/3،والتطبيق الصرفي:.116

108-ينظر:النحوالواضح في قواعد اللغة العربية:318./2

109-ينظر:شرح ابن عقيل:121/4،وشرح شافية ابن الحاجب:448./1

110-ينظر:التطبيق الصرفي:.116

111-ينظر:شرح الكافية الشافية:1834/4-1835.

112-ينظر:أبنية الصرف:.301

113-المذكروالمؤنث :لابن الأنباري:56/2-57.

114- سورة البينة :2

115- ينظر: جمهرة اللغة:540./1

116-ينظر:تفسير مقاتل بن سليمان:780./4

117- معجم الفروق اللغوية: 231/1- 232.

118- ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن:290/5, وزاد المسير في علم التفسير:475/4.

119- ينظر: فتح القدير:580./5

120-ينظر: التحرير والتنوير:477./3

121-ينظر: تهذيب اللغة: 149./4

122:ينظر: الكتاب: 610/3, والإنصاف في مسائل الخلاف: 364./2

123-ينظر:الكتاب:248./4

124-ينظر:شرح شافية ابن الحاجب:31./1

125-ينظر:الممتع الكبيرفي التصريف:330./1

126-ينظر:شذا العرف في فن الصرف:104-105.

127-سورة الفتح:.29

128-ينظر:المحكم والمحيط الأعظم:605./7

129-ينظرمعاني القرآن وإعرابه:28./5

130-ينظر:المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:276./2

131-ينظر:روح المعاني في تفسيرالقرآن العظيم والسبع المثاني:276./13

132-ينظر:في ظلال القرآن:3331/6-3332.

133-ينظر:التحريروالتنوير:204/26،ومعاني الأبنية: 147،ودقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني:.301

134-ينظر:تفسير الشعراوي:1387/6|.

135-ينظر:التفسير الحديث:616/6-.617

136-سورة الشورى :.6

137-ينظر:شرح الكافية الشافية:1853./4

138-ينظر:اللمحة في شرح الملحة:214/1،وأبنية الصرف:328.

139-ينظر:معجم القواعد العربية:252./1

140-سورة النمل:.80

141-ينظر:الأحاديث المشكلة في تفسير القرآن الكريم:355./1

142-ينظر:التفسير الحديث:299./3

143-ينظر:المفردات في غريب القرآن:78./1

144-ينظر:المخصص:105./5

145-ينظر:تفسير مقاتل بن سليمان:317./3

146-أبو زكريا الواعظ الرازي حكيم زمانه دوَّن الناس كلامه وجمعوا ألفاظه ت:258.ينظر:تجريد الأسماءوالكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق:296./2

147-تفسير السلمي:97./2

148-سورة النمل:.81

149-ينظر:في ظلال القرآن:2666/5،وأضواء البيان:126./6

150-ينظر:البرهان في علوم القرآن:200./2

151-ينظر:معاني الأبنية في العربية:.115

152-ينظر:معاني الأبنية:.143

153-أبنية الصرف:.337

154-ينظر:التطور النحوي:107-.108

155-ينظر:الموجز في قواعد اللغة العربية154./1

156-الكتاب:582./3

157-الأصول في النحو:442./2

158-سورة الإسراء:.91

159-تهذيب اللغة:3/.7

160-ينظر:المفردات في غريب القرآن:1/.589

161-ينظر:تفسير الماوردي:3/.272

162-ينظر:الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية:1/.465

163-ينظر:بلاغة الكلمة في التعبير القرآني:95-.96

164-ينظر:التحريروالتنوير:15/.209

165-ينظر:المفصل في صنعة الإعراب:234-.235

166-ينظر:الأصول في النحو:3/.33

167-الكتاب:3/.619

168-ينظر:شرح الكافية الشافية:4/1887-.1888

169-ينظر:الكليات:1/.335

170-ينظر:الموجز في قواعد اللغة العربية:1/.155

171-ينظر:صيغ الجموع في القرآن الكريم:.21

172-سورة الحاقة:.44

173-ينظر:القاموس المحيط:1/.1051

174-ينظر:الكليات:1/.710

175-الكتاب:3/.618

176-ينظر:معاني القرآءات للأزهري:3/.97

177-ينظر:تفسير التستري:1/.176

178-ينظر:الكشاف:4/.610

179-ينظر:روح البيان:10/.151

180-ينظر:نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:8/139-.140

181-ينظر:المصدر نفسه:8/139-.140

182-ينظر:روح البيان:10/.151

183-شرح كتاب الحدود في النحو:.111

184-ينظر:إسفار الفصيح:1/.207

185-ينظر:التطور النحوي:.107

186-ينظر:المعجم المفصل في الجموع:.31

187-ينظر:شرح شافية ابن الحاجب:2/.194

188-الكتاب:3/.624

189-التكملة:.454

190-سورة الجن:1

191-ينظر:مجمل اللغة لابن فارس:1/.878

192-ينظر:ضياء السالك على أوضح المسالك:1/250هامش:.1

193-محاسن التأويل:9/.328

194-"...قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة"معجم البلدان:1/.149

195-ينظر:معاني القرآن للفراء:3/.190

196-ينظر:بحر العلوم:3/.480

197-ينظر:غرائب التفسير وعجائب التأويل:2/1259،واللباب في علوم الكتاب:19/.406

198-ينظر:درة الغواص في أوهام الخواص:1/63.

المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د.خديجة الحديثي-ساعدت جامعة بغداد على نشره-منشورات مكتبة النهضة بغداد-ط(1)بغداد1965-1385.

-الأحاديث المشكلة الواردة في تفسيرالقرآن الكريم :د.أحمدبن عبد العزيزمقرن القُصير-دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع،المملكة العربية السعودية ط(1):1430.

-أحكام القران للجصاص:احمدبن علي ابو بكر الرازي الجصاص الحنفي(ت:370هـ)-تحقيق:مُحَّد صادق القحماوي-عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف-داراحياء التاث العربي- سنة الطبع:1405.

-أسرار العربية:عبدالرحمن بن مُحَّد بن عبيدالله الأنصاري،أبوالبركات كمال الدين الانباري(ت:577هـ)-دار الارقم بن أبي الأرقم- ط(1)1420-1999.

-إسفار الفصيح:مُحَّد بن علي بن مُحَّد أبو سهل الهروي(ت:433هـ)-تحقيق:أحمد بن سعيدبن مُحَّدقشاش-عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة،المملكة العربية السعودية-ط(1)1420.

-الأصول في النحو:أبو بكرمُحَّدبن السريين سهل النحوي المعروف بابن السراج(ت:316هـ)-تحقيق:عبد الحسين الفتلي-مؤسسة الرسالة-لبنان –بيروت.

-أضواء البيان في إيضاح القران بالقران:مُحَّد الامين بن مُحَّد بن عبد القادرالشنقيطي (ت:1393هـ)-دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت –لبنان-1415-1999.

- إعراب القران المنسوب للزجاج:علي بن الحسين بن علي،ابو الحسن نور الدين جامع العلوم الاصفهاني الباقولي (ت:543هـ)-تحقيق ودراسة إبراهيم الإيباري-دار الكتاب المصري،القاهرة-دار الكتب اللبنانية، بيروت-القاهرة-بيروت-ط(4)1420.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين- عبد الرحمن بن مُحَّد بين عبيد الله الأنصاري, أبو البركات كمال الدين الأنباري(ت:577)- المكتبة العصرية – ط: الأولى :1424-2003م.

- أنموذج جليل في اسئلة وأجوبة في غرائب آي التنزيل:زين الدين أبو عبد الله مُحَّد بن ابي بكر بن عبد القادرالحنفي الرازي(ت:666هـ)-تحقيق:عبدالرحمن بن ابراهيم المطرودي-دار عالم الكتب المملكة العربيةالسعودية-الرياض-ط(1)-1430-1991.

-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: مُحَّد عبد العزيزالنجار-مؤسسة الرسالة -ط(1)-1392-1972.

- بحر العلوم:أبواللبث نصر بن مُحَمَّد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي(ت:373هـ)-دار الفكر-بيروت-تحقيق: د.محمود مطرجي.

- البحرالمديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن مُحَمَّدبن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي(ت:1224هـ)-تحقيق:أحمد عبد الله القرشي رسلان- الناشر:د.حسن عباس زكي-القاهرة-ط:1419.

- البرهان في علوم القرآن:أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبدالله بن بهارالزركشي(ت:794هـ)-تحقيق:مُحَمَّدأبو الفضل ابراهيم-ط(1) 1376-1957-دارإحياءالكتب العربية-عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

- بلاغة الكلمة في التعبير القرآني:أ.د.فاضل صالح السامرائي-استاذ بكلية الآداب جامعة بغداد-ط(1):بغداد-ط(2): القاهرة-1427-2006-شركة العاتك لصناعة الكتاب-للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة.

- بيان المعاني:عبد القادر بن ملا حويش السيدمُحَمَّد آل غازي العاني (ت:1398هـ)-مطبعة الترقي-دمشق-ط(1)-1382-1965.

- تاج العروس:مُحَمَّدبن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي(ت:1205هـ)-تحقيق :مجموعة من المحققين-دار الهداية.

- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت:616هـ)-تحقيق:علي مُحَمَّد البجاوي-عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

- تجريد الأسماء والكنى في كتاب المتفق والمفترق: عبيد الله بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسين بن الفراء(ت:580هـ)-أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي حازم ابن القاضي أبي يعلي البغدادي-دراسة وتحقيق:د.شادي بن مُحَمَّد بن سالم آل نعمان - مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية-تحقيق التراث والترجمة-اليمن-ط(1):1432-2011.

- التحرير والتنوير:مُحَمَّدالطاهر بن مُحَمَّدالطاهربن عاشور التونسي(ت:1393هـ)-الدار التونسية للنشر-تونس-سنة النشر:1984.

- التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم مُحَمَّدبن أحمد بن عبد الله،ابن الجزي الكلبي الغرناطي (ت:741هـ)-تحقيق:د.عبد الله الخالدي-شركة دار الارقم بن أبي الارقم –بيروت-ط(1):1416.

- التطبيق الصرفي:د. عبده الراجحي-دار النهضة العربية للطباعة والنشر-بيروت.

- التطورالنحوي للغة العربية: محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية عام:1929،المستشرق الالماني براجشتراسر-أخرجه وصححة وعلق عليه:د.رمضان عبد التواب-الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة-ط(2):1414-1994.

- التعريفات: علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت:816هـ)-ضبطه وصححة جماعة من العلماء بإشراف الناشر-دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط(1):1403-1983.

- تفسيرالإمام ابن عرفة:مُحَمَّدبن مُحَمَّد بن عرفة الورغمي التونسي المالكي،أبو عبد الله (ت:803هـ)-تحقيق:د.حسن المناعي-دار مركز البحوث بالكلية الزيتونية-تونس-ط(1):1986.

- تفسيرالإيجي(جامع البيان في تفسير القران):مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّدعبد الله الحسين الحسيني الإيجي الشافعي(ت:905هـ)-دارالكتب العلمية-بيروت-ط(1):1424-2004.

- تفسير البحر المحيط:مُحَمَّدبن يوسف الشهيربأبي حيان الأندلسي(ت:745هـ)-دارالكتب العلمية لبنان-بيروت-1422-2001-ط(1)-تحقيق الشيخ عادل عبد الموجود،الشيخ علي مُحَمَّدمعوض،شارك في التحقيق زكريا عبدالمجيدالنوقي،د.أحمد النجولي الحمل.

- تفسيرالتستري:أبومُحَمَّد سهل بن عبدالله بن يونس بن ربيع التستري(ت:283هـ)-جمعها :أبو بكرمُحَمَّدالعلوي-تحقيق:مُحَمَّدباسل عيون السود-منشورات مُحَمَّدعلي بيضون-دار الكتب العلمية-بيروت-ط(1):1423.

- التفسير الحديث:دوزة مُحَمَّدعزت-دارإحياءالكتب العربية القاهرة-ط:1383.

- تفسير الشعراوي:مُحَمَّد متولي الشعراوي-مطابع أخبار اليوم.

- تفسير القران العزيز:أبوعبدالله مُحَمَّد بن عبد الله بن عيسى بن مُحَمَّد المري الألبيري المعروف بابن أبي زمنين المالكي(ت:399هـ)-تحقيق:أبوعبدالله حسن عكاشة،مُحَمَّد مصطفى الكنز-الفاروق الحديثة مصر-القاهرة-ط(1):1423-2002.

- تفسير القران الكريم(ابن القيم):أحمد بن ابي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيّم الجوزية(ت:751هـ)-تحقيق:مكتب الدراسات والبحوث العربية الاسلامية،باشراف الشيخ ابراهيم رمضان-دار مكتبة الهلال –بيروت-ط(1):1410.

- تفسيرالقران(للسمعاني):أبوالمظفر منصور بن مُحَمَّدبن عبد الجبار بن أحمد المرزوي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي(ت:489هـ)-تحقيق: ياسربن ابراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم-دار الوطن الرياض-السعودية-ط(1):1418-1997م.

- التفسيرالقراني للقران: عبد الكريم يونس الخطيب(ت:بعد 1390هـ)-دار الفكر العربي-القاهرة.

- تفسيرالماوردي=النكت والعيون:أبوالحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبيب البصري البغدادي (الشهير بالماوردي)(ت:450هـ)-تحقيق:السيد ابن عبدالمقصودبن عبد الرحيم-دار الكتب العلمية –بيروت-لبنان.

- التفسير المظهري:مُحَمَّد ثناء الله-تحقيق:غلام نبي التونسي-مكتبة الرشدية الباكستان-ط :1412.

- تفسير المنار:مُحَمَّد رشيد بن علي رضابن مُحَمَّد شمس الدين بن مُحَمَّدبهاء الدين بن ملاعلي خليفة القلموني الحسيني(ت:1354هـ)-الهيئة المصرية العامة للكتاب-سنة النشلر:1990م.

- تفسير النسفي(مدارك التنزيل وحقائق التأويل)أبو البركات عبدالله بن أحمدبن محمود حافظ الدين النسفي(ت:710هـ)-حققه وخرج أحاديثة:يوسف علي بديوي-راجعة وقدم له: محيي الدين ديب مستو-دار الكلم الطيب –بيروت-ط(1):1419-1998م.

- تفسير مجاهد:أبو الحجاج مجاهدبن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي(ت:104هـ)-تحقيق :د.محمد عبدالسلام أبو النيل-دار الفكر الاسلامي الحديثة-مصر-ط(1):1410-1989م.

- تفسير مقاتل بن سليمان:أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي البلخي(ت:150هـ)-تحقيق:عبدالله محمد شحاتة-دار احياء التراث –بيروت-ط(1):1423.

- التكملة:لأبي علي الفرسي-تحقيق ودراسة: رسالة نيل درجة الماجستير في الآداب مقدمها: كاظم بحر المرجان-بإشراف د.حسين نصار-1981-1401-طبع بمطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع-جامعة الموصل.

- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس:لعبدالله بن عباس(رضي الله عنهما)(ت:68هـ)-دار الكتب العلمية-لبنان.

- تهذيب اللغة:محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور(ت:370هـ)-تحقيق:محمد عوض مرعب-دار احياء التراث العربي-بيروت-ط(1):2001.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:أبو محمد بدر الدين حسين بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي(ت:749هـ)-شرح وتحقيق: عبدالرحمن علي سليمان-دار الفكر العربي=ط(1):1428-2008م.

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان:عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (ت:1376هـ)-تحقيق:عبدالرحمن بن ملا اللويحق-مؤسسة الرسالة-ط(1):1420-2000.

- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر
-الطبري(ت:310هـ)-تحقيق:أحمد محمود شاكر-مؤسسة الرسالة- ط(1): 1420- 2000م.

-جامع الدروس العربية: مصطفى بن سليم الغلاييني(ت:1364)-المكتبة العصرية –صيدا-بيرو-ط(28):1414-1993م.

جمهرة اللغة:أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت:321هـ)-تحقيق: رمزي منير بعلبكي-دار العلم للملايين-بيروت-ط(1):1987.

-الحدود في علم النحو: أحمد بن محمد بن محمد البجائي شهاب الدين الأندلسي(ت:860هـ)- تحقيق:
نجاة حسن عبدالله تولي-الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة-ط العدد112: 1421-2001م.

- درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري(ت:516هـ)-تحقيق:عرفات م طرجي-مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت-ط(1):1998- 1418.

- روح البيان: اسماعيل حقي بن مصطفى الاستانبولي الحنفي الخلتوي المولى أبو الفداء(2127هـ)-دار الفكر-بيروت.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني:شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي(ت:1270هـ)-تحقيق: علي عبد الباري عطية- دار الكتب العلمية-بيروت-ط(1):1415.

- زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمود الجوزي(ت:597هـ)-تحقيق-عبدالرزاق مهدي- دار الكتاب العربي-بيروت-ط(1):1422.

- السراج المنيرفي الإعانة على معرفة معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي(ت:977هـ)-مطبعة بولاق الأميرية-القاهرة-1285.

- سورة الواقعة ومنهجها في العقائد: محمود مُحَمَّد غريب-دار التراث العربي القاهرة-ط(3):1418-1988.

- شذا العرف في فن الصرف: أ.الشيخ أحمد الحملاوي-ط(2):2000.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت:769هـ)-تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبدالحميد-دار التراث القاهرة-دار مصر للطباعة-سعيد جودة السحار وشركاه-ط(20):1400-1980.

- شرح شافية ابن الحاجب:مُحَمَّد بن الحسن الرضي الاستراباذي نجم الدين(ت:686هـ)- حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمات:أ.مُحَمَّد نور الحسن، مُحَمَّد الزفزاف ،ومُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد-دار الكتب العلمية بيروت-لبنان-1395-1975.

- شرح شذور الذهب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو مُحَمَّد جمال الدين ابن هشام (ت:761هـ)-تقيق :عبد الغني الدقر-الشركة المتحدة للتوزيع سوريا.

- شرح شذور الذهب :عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو مُحَمَّد جمال الدين ابن هشام (ت:761)-تحقيق: عبد الغني الدقر- الشركة المتحدة للتوزيع- سوريا

- شرح الكافية الشافية:مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني, أبو عبد الله جمال الدين (ت:672)- تحقيق : عبد المنعم أحمد هريدي – جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي, كلية الشريعة والدراسات الإسلامية, مكة المكرمة –ط:(1).

- شرح كتاب الحدود في النحو: للإمام عبد الله الفاكهي النحوي المكي(899هـ-972)-تحقيق:د.المتولي رمضان أحمد الدميري-1408-1988-ط(2).1414-1993.

- شرح المفصل : موفق الدين أبو البقاء بن يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت:643)- قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب – منشورات مُحَمَّد علي بيضون- دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان-ط(1): 1422- 2001.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني(ت:573هـ)-تحقيق: حسين عبد الله العمري، مظهر بن علي الإرياني، د.يوسف مُحَمَّد بن عبد الله-دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر -دمشق -سوريا-ط(1)1420-1999.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت:393هـ)-تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار-دار العلم للملايين -بيروت-ط(4):1407-1987.

- الصرف الوافي: دراسات وصفية تطبيقية: أ.د. هادي نهر-ط(1)- عالم الكتب الحديث-أربد الاردن:2010.

- صيغ الجموع في القرآن الكريم: د. وسمية سعيد المحسن مُحَمَّد المنصور-مكتبة الرشد ناشرون-ط(1)1425-2004.

- ضياء السالك إلى أوضح المسالك:مُحَمَّد عبد العزيز النجار-مؤسسة الرسالة-ط(1):1422-2001م.

- علم اللغة العربية: د. محمود فهمي حجازي-دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت:175هـ)-تحقيق :د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي-دار ومكتب الهلال.

- غرائب التفسير وعجائب التأويل: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء(ت:505هـ)-دار القبلة للثقافة الاسلامية-جدة، مؤسسة علوم القران -بيروت.

- فتح القدير: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبدالله الشوكاني اليمني(ت:1250)-دار ابن كثير-دار الكلم الطيب-دمشق -بيروت ط(1):1414.

- فتح الودود اللطيف بجمع أهم دروس التصريف ويليه المدخل إلى علم الصرف :بجمع أبي عبد الرحمن فتح بن الحافظ بن اسماعيل القدسي-مكتبة الحضرمي-دار الحديث بدماج -مكتبة الامام الوادعي صنعاء-ط(1):1429-2008م.

- فقه اللغة المقارن: د. ابراهيم السامرائي-دار العلم للملايين -بيروت-ط(3):1983.

- الفواتح الالهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية: نعمة الله بن محمود النخجواني ويعرف بالشيخ علوان(ت:920)-دار ركابي للنشر-الغورية-مصر-ط(1):1919-1999.

- الفوز الكبير في أصول التفسير: للإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف ب(ولي الله الدهلوي)(ت:1176هـ)-عربه من الفارسية :سلمان الحسني الندوي-دار الصحوة-القاهرة- ط(2): 1407-1986.

- في ظلال القران :السيد قطب ابراهيم حسين الشاربي(ت:1385)-دار الشروق-بيروت-القاهرة-ط(17):1412.

- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت:817هـ)-تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بأشراف مُحَمَّد نعيم العرقسوسي-مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع -بيروت-لبنان-ط(8):1426-2005.

- القواعد الحسان لتفسير القران: جعفر شرف الدين-تحقيق: عبدالعزيز عثمان التويجري-دار التقريب بين المذاهب الاسلامية-بيروت-ط(1):1420-1999.

- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقب بسيبويه(ت:180هـ)-تحقيق: عبد السلام هارون-مكتبة الخانجي القاهرة-ط(3):1408-1988.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(ت:538هـ)-دارا حياء التراث العربي- بيروت-تحقيق: عبد الرزاق مهدي.

- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن مُحَّد بن ابراهيم الثعلبي أبو اسحاق(ت:427هـ)- تحقيق: الامام أبي مُحَّد بن عاشور-مراجعة وتحقيق: أنظر الساعدي-دار إحياء التراث العربي-بيروت-لبنان-ط(1):1422-2002م.

- الكليات: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي(ت:هـ1094)-تحقيق: عدنان درويش، مُحَّدا لمصري-مؤسسة الرسالة –بيروت.

- اللباب في علل البان والأعراب: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي محيي الدين(ت:616هـ)-تحقيق: عبدالاله النبهان-دار الفكر-دمشق-ط(1):1416-1995م.

- اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعمان(ت:775هـ)-تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، علي مُحَّد معوض-دار الكتب العلمية بيروت-لبنان-ط(1):1419-1998.

- لسان العرب:مُحَّد مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي (ت:711)هـ-دار صادر-بيروت-ط(3):1414.

- اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان –دارالثقافة-ط:1994.

- اللمحة في شرح الملحة: مُحَّد بن حسين بن سيباع بن أبي بكر الجذامي أبوعبدالله شمس الدين المعروف(بابن الصائغ)(ت:720هـ)-ابراهيم بن سالم الصاعدي-عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية-المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية.

- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت:392)-تحقيق-فائز فارس- دار الكتب الثقافية الكويت.

- مباحث في علوم القرآن: صبحي الصالح-دار العلم للملايين-ط(24):2000.

- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري(ت:209هـ)- تحقيق: مُحَّد فؤاد سزكين-مكتبة الخانجي - القاهرة- ط:1381.

- مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين(ت:395هـ)- دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان-مؤسسة الرسالة-بيروت-ط(2):1422-2001م.

- محاسن التأويل: مُحَمَّد جمال الدين بن مُحَمَّد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي(1332)-تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود-دار الكتب العلمية-بيروت-ط(1)1418.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:392هـ)-وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية-ط:1420-1999.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبومُحَمَّد عبد الحق بن غالب عبدالرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي(ت:542هـ)-تحقيق: عبد السلام الشافي مُحَمَّد-دار الكتب العلمية-بيروت-ط(1):1422.

- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة المرسي(ت:458هـ)-تحقيق: عبد الحميد هنداوي-دار الكتب العلمية-بيروت-ط(1):1421-2000م.

- مختار الصحاح: زين الدين أبوعبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي(ت:666هـ)-تحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد-المكتبة العصرية الدار النموذجية-بيروت-صيدا-ط(1):1429-2008م.

- المخصص: أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي(ت:458هـ)-تحقيق: خليل ابراهيم جفال-دار إحياء التراث العربي-بيروت-ط(1):1417-1996.

- المذكروالمؤنث:لأبي بكر بن الأنباري(ت:328هـ)-حققه وعلق عليه:الشيخ مُحَمَّد عبد الخالق عظيمة-راجعه وصنع فهارسه:د. رمضان عبد التواب-المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية-لجنة إحياء التراث-القاهرة -1419-1999م.

- مشارق الأنوارعلى صحاح الآثار:عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي البستي أبوالفضل(ت:544هـ)-المكتبة العتيقة ودار التراث.

- مشاهيرعلماءالأمصاروأعلام فقهاءالأقطار:مُحَمَّدبن حبان بن أحمدبن حبان بن معاذالتميمي ابوحاتم الدارمي البستي(ت:354هـ)-حققه ووثقه وعلق عليه:علي بن ابراهيم-دارالوفاءللطباعة والنشروالتوزيع- المنصور-ط(1):1411-1991م.

- معالم التنزيل في تفسيرالقرآن:=تفسيرالبغوي:محيي السنة أبومُحَمَّد بن الحسين بن مسعودبن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي(ت:510هـ)-تحقيق:عبدالرزاق المهدي- دارإحياءالتراث العربي-بيروت-ط(1):1420.

- معاني الأبنية في العربية:د.فاضل صالح السامرائي-دارعما-ط(2):1428-2007م.

- معاني القراءات للأزهري:مُحَمَّدبن أحمدبن الأزهري الهروي ابومنصور(ت:370)-مركزالبحوث-كلية الآداب-جامعة الملك سعود-المملكة العربية السعودية-ط(1):1412-1991م.

- معاني القرآن للفراء:أبو زكريا يحي بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء(ت:207هـ)-تحقيق:أحمديوسف النجاتي،مُحَمَّدعلي النجار،عبدالفتاح اسماعيل الشلبي-دار المصرية للتأليف والترجمة-مصر-ط(1).

- معاني القرآن وإعرابه:ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج(ت:311هـ)-عالم الكتب-بيروت-ط(1):1408-1988.

- معجم البلدان:شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي(ت:626هـ)-دارصادربيروت-ط(2)1995م.

- معجم اللغة العربية:عبدالغني بن علي الدقر(ت:1423هـ).

- معجم اللغة العربية المعاصر:د.أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت:1424هـ)-بمساعدة فريق عمل-عالم الكتب-ط(1):1429-2008.

-معجم الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري(ت:نحو:395)- تحقيق: الشيخ : بيت الله بن بيات , ومؤسسة النشر الإسلامي- مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ب(فم)- ط(1): 1412.

- المعجم المفصل في الجموع:د. إميل بديع يعقوب-منشورات :مُحَمَّدعلي بيضون-دارالكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط(1)2004-1425.

- مفاتيح الغيب=التفسيرالكبير:أبوعبدالله مُحَمَّدبن عمروبن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخرالدين الرازي خطيب الري(ت:606هـ)-دارإحياءالتراث العربي بيروت-ط(3):1420.

- المفردات في غريب القرآن:أبو القاسم الحسين بن مُحَمَّدالمعروف بالراغب الاصفهاني(ت:502هـ)-تحقيق: صفوان عدنان الداودي-دار القلم – الدارالشامية- دمشق –بيروت-ط(1):1412

- المفصل في صنعة الإعراب:أبوالقاسم محمودبن عمرو بن أحمدالزمخشري(ت:538هـ)-تحقيق : د.علي أبو ملحم-مكتبة الهلال بيروت-ط(1)1993).

- المقتضب:مُحَمَّدبن يزيدبن عبدالأكبر الثمالي الأزدي،أبوالعباس،المعروف بالمبرد(285هـ)-تحقيق:مُحَمَّدعبدالخالق عظيمة-عالم الكتب-بيروت.

-المقرب:علي بن مؤمن المعروف بابن عصفورر(ت:669هـ)-تحقيق:أحمد عبد الستار الجواري ، عبدالله الجبوري-مطبعة العاني،بغداد-ط(1).1392-1972.

- ملحة الإعراب:أبوالقاسم بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان أبومُحَمَّد الحريري البصري(ت:516هـ)- دار السلام- القاهرة-مصر- ط(1):1426-2005.

- الممتع الكبيرفي التصريف: علي بن مؤمن بن مُحَمَّد الحضرمي الأشبيلي أبو الحسن المعروف بإبن عصفور(ت:669هـ)-مكتبة لبنان-ط(1):1996.

- المهذب في علم التصريف:د.هاشم طه شلاش-أ.م.صلاح مهدي الغرطوسي- م.عبد الجليل عبد حسين.

- الموجز في قواعداللغة العربية:سعيدبن مُحَمَّد بن أحمد الأفغاني(ت:1417هـ)-دارالفكر بيروت-لبنان-ط:1424-2003.

- الموسوعة القرآنية خصائص السور:جعفر شرف الدين-تحقيق:عبد العزيز بن عثمان التويجري – دارالتقريب بين المذاهب الإسلامية-بيروت-ط(1).1420.

- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية:علي الجارم ومصطفى أمين-الدار المصرية-السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.

- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي(ت:885هـ)-دار الكتب العلمية-بيروت-1415-1995.

- همع الهوامع في شرح شرح الجوامع:عبدالرحمن بن أبي بكرجلال الدين السيوطي (ت:911هـ)-تحقيق.عبدالحميد هنداوي-المكتبة التوقيفية-مصر.

- الوسيط في تفسير القرآن المجيد:أبوالحسن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي(ت:468هـ)-تحقيق وتعليق: عادل أحمدعبد الموجود،علي مُحَمَّد معوض ،د.أحمد مُحَمَّد صيرة ،د.أحمد عبد الغني الجمل،د.عبد الرحمن عويس-قدمه وقرظه :أ.د. عبد الحي الفرماوي-دار الكتب العلمية بيروت-لبنان-ط(1)1415-1994.

ثالثاً:الرسائل والأطاريح:

- دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني: مُحَمَّد ياس خضرالدوري –اطروحة دكتوراه-جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد-1426-2005م.

- المباحث الصوتية والصرفية في شواهد لسان العرب القرآنية:مُحَمَّد علي غناوي هاني الغريري-اطروحة دكتوراه- الجامعة المستنصرية،كلية التربية-1423-2002م.

رابعا: البحوث والدوريات:

-جموع التكسير عند الصرفيين والمفسرين(دراسة مقارنة)-مالك نظير يحيى- جامعة الملك عبد العزيز- كلية المعلمين- جدة.

-www.mohamed rabeea.com>book-600.

-أبنية جموع القلة في القرآن الكريم:أ.م.د. خولة محمود فيصل- جامعة تكريت-كلية التربية –مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية-الجلد(14) العدد(7)-آب:2007.

-www.iasj. net> iasj.
– جموع غير شائعة في القرآن: د. حياة شواتي.
-www. Forsanhaq.com>showthreq.

In the name of God

The research summary or abstract

The research treats with alanguistic point , it is one of complicit phenumina in Arabic it is pupolar , This study treast with the pupolar study in the Quran signs of prophet Mohammed (peace be upon him) as male pupolar ,takseer pupolar and gender…exc.

Too many explainatio s deal with these pupolar connotations that were studied and tougt that means acrynomand appreviation to be better pronounciation to be used though Quran signs.

The research is divided in to many phenomina , pupolar detine of Language and vacubularies indifterent ways of pupolar and what it may concern . starting with maie and maie pupolor . this research gives brief of other pupolar ways like name , gender and pupolar of pupolar and it gives on and of thewhole results.